



برقية ملكية إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة حول العدوان الصهيوني على الأقطار العربية

في الوقت الذي يجتمع فيه مجلس الأمن الدولي ليدرس من جديد قضية الشرق الأوسط، وليقيم الجهود التي بذلتها منظمة الأمم المتحدة منذ العدوان الصهيوني في يونيو 1967 ضد عدة بلدان عربية واحتلال جزء كبير من أراضيها، نود أن نعبر لسعادتكم عن اهتمامنا البالغ وقلقنا إزاء خطورة الوضع في المنطقة.

قُبِعِد ست سنوات من العدوان لانتزاع إسرائيل متمسكة بموقفها المتصلب والسليبي إزاء جميع مبادرات السلام التي اتخذت سواء من طرف منظمة الأمم المتحدة أو من طرف الدول الكبرى ومنظمة الوحدة الأفريقية، كما أن إسرائيل ترفض باصرار التقيد بمختلف قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن، وخاصة منها القرار الذي اتخذته المجلس بالاجتماع في الثاني والعشرين من نوفمبر 1967.

ويبدو لنا من الضروري المستعجل والحالة هذه أن تتحمل الأمم المتحدة في هذه الظروف الخطيرة جميع مسؤولياتها وذلك باتخاذ تدابير حاسمة وصارمة لإرغام إسرائيل على التقيد بهذه القرارات وتطبيقها بدقة، هذه القرارات التي تقضي بانسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة وكذا ضمان حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

وإن كل موقف آخر مخالف لموقف الصرامة المتخذ من طرف المجلس قد يهدد بزوال الثقة التي لانتزاع الشعوب إلى الآن تضعها في منظمة الأمم المتحدة، كما أنه يؤدي إلى تدهور جديد في المنطقة مما يشكل تهديداً خطيراً للسلام والأمن في العالم.

وإن المغرب من جهته وهو يشارك في أشغال المجلس لن يدخر أي جهد لتقديم كل مساهمته حتى تسفر هذه المحاولة الجديدة التي تقوم بها الأمم المتحدة عن إقرار سلام عادل ودائم في المنطقة⁽¹⁾.

نشرت بالرباط

الأربعاء 4 جمادى الأولى 1393 — 6 يونيو 1973

(1) نص البرقية التي أجاب بها السيد فالدهايم الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة عن البرقية الملكية المذكورة أعلاه.

صاحب الجلالة

لقد تشرفت باستلام الرسالة التي سلمها إلي ممثلكم الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة بتاريخ سادس يونيو 1973 والمتعلقة بالمداولات الحالية لمجلس الأمن حول أزمة الشرق الأوسط.

وإن الملاحظات التي أبت جلالتيكم إلا أن ترفعها إلي قد سجلت ؛ كما أن رسالتكم قد وزعت كوثيقة رسمية لمجلس الأمن بناء على طلب الممثل الدائم لجلالتيكم ؛ وإني يا صاحب الجلالة أعنتم هذه الفرصة لأعرب لكم من جديد عن عبارات تقديري السامية.